

# القضية الفلسطينية و الصراع العربي الإسرائيلي

## مقدمة

تمثل القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، و سببه الرئيسي. فكيف ظهرت وما أهم التطورات التي عرفت؟

## I جذور القضية الفلسطينية.

### 1- ظهور الحركة الصهيونية وتطورها

الحركة الصهيونية هي حركة يهودية عنصرية تسعى لإقامة وطن قومي لليهود بفلسطين، عقدت مؤتمر بازل بسويسرا سنة 1897م، فانتزعت وعد بلفور من بريطانيا سنة 1917م، الذي جعلته عصبة الأمم الغاية الأولى للإنتداب البريطاني على فلسطين.

### 2- دور السياسة الإستعمارية في بروز القضية الفلسطينية

عند فرض الإنتداب سهلت بريطانيا هجرة اليهود إلى فلسطين و تملكهم الأراضي. فكان رد الفعل الفلسطيني قويا من خلال عدة ثورات ، أهمها ثورة عز الدين القسام سنة 1935م. وبعد الحرب العالمية الثانية انتقل ثقل الحركة الصهيونية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، التي أصبحت تقدم لها دعما غير محدودا.

## II الصراع العربي الإسرائيلي بعد الحرب العالمية الثانية.

### 1- الحروب العربية الإسرائيلية.

بعد إعلان قيام دولة إسرائيل اندلعت عدة حروب عربية-إسرائيلية ، أولها حرب عام 1948م ، والعدوان الثلاثي على مصر سنة 1956م ، وحرب يونيو 1967م. وقد انتهت هذه الحروب جميعها بانتصار إسرائيل التي سيطرت على مزيد من الأراضي الفلسطينية و العربية. إلا ان حرب أكتوبر 1973م عرفت نصرا عسكريا لمصر، ما دفع بإسرائيل الى توقيع معاهدة كامب ديفد معها سنة 1979م. لكنها عادت للحرب مرة أخرى واجتاحت لبنان سنة 1982م. و في سنة 1994م وقعت اتفاقية سلام مع الأردن.

### 2- تطورات القضية الفلسطينية بعد ح-ع-II

بعد سيطرة إسرائيل على معظم الأراضي الفلسطينية في حرب 1948م ، احتلت ما تبقى منها خلال حرب 1967م. فأسست منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964م، لتقود الكفاح الوطني. و في هذا السياق اندلعت الإنتفاضة سنة 1988م، التي أرغمت إسرائيل على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، فتوصل الطرفين إلى اتفاقية أوسلو للحكم الذاتي سنة 1993م. لكن إسرائيل تراجعت عن خيار السلام ، مما جعل المنطقة في توتر دائم منذ سنة 2000م الى اليوم.

## خاتمة

تغدّي القضية الفلسطينية التطرف و الإرهاب عبر العالم ، و حلها ضمانة أساسية للسلم و الإستقرار العالمي.